بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله الذي
أطرب بديع صنعه عقله على لحن نظام وخص من بينهم امرئ
بمزيد الطول في الانعام وفقه وهداه الى الجنب الاسلام وارشده
الى تحري معرفته استنباط قول عبده الاحكام في مباشرة الحلال وتجنب الحرام
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في الحلال في الاكرام واشهد ان سيدنا
ومولانا محمدا عبده ورسوله المفضل على جميع الانام صلى الله عليه وعلى آله
الغر الكرام وعلى بعده مهدي الشرع المحمدي المبين لب الاصول الذي
اختصوه فيه جوامع الكلم بين صفاته وبوضع دقايقه ويدل
من اللفظ صحابته على بلغ من وحي المعاني نظائره لما فيه غاليا
غبارة شحنته العلامة المحقق الفهامة الجلال المحلي لما استعاض حسن
ثنايها وروى المحصول بركة من لهاى حميته عايه الوصول
الى شرح لب الاصول والله اسال ان ينفع به وهو حسبي ونعم الوكيل
بسم الله الرحمن الرحيم اى الف اى التدبر نا يلقى والمالطاحه
ليكون مانعا التلابس مصاحبا لاسم الله تعالى المنكر ر يذكره وميل
الا استعانه نحو كتبت بالقلم والاسم من المبهم وهو العلو وقيل من
الوسم وهي العلامه والله علم على الذات الواجب الوجود المستحق
لجميع العبادات الحميد والرحمن الرحيم صفتان بنيا لمبالغه من رحم
والرحمن ابلغ من الرحيم لان زيادة البنا تدل على زيادة المعنى
كما في قطع وقطع الحمد لله الذي وفق اى خلق فينا
قدرة الطاعه للموصوف الى معرفه الاصول فيه براعه الاستهلال
والحمد لغه الثنا باللسان على الجميل الاختياري على جهة التبجيل والتعظيم
وعرفا فعل ينبي عن تعظيم المنعم من حيث انه منعم على الحامد او غيره والتبجيل
باللسان والعبد لغه اقتدا بالكتاب العزيز والى جلوسه وعبده وكذا امير
ذي بال لا يبدء فيه ببسم الله الرحمن الرحيم وفي رواه بالحمد لله وهو احوط
اى مع طوع البركه وقد مت البسمله على الثاني والاجماع والحمد يحصل لله
تعالى كما اوتيه الحامد سواء حصلت الى فيه للاستعراق ام لغيره ام
للعهد كما بينت ذلك في شرح البهجه وعبده وفرسنا سلوا الى
حصول مباحه هج منهج اى طرق حسنه بسبب قوه اوجهها والعقول
جمع عقل وهو غريزه يتهيا العلم بالضروريات عند سلامه الآلات
وقد بسطت عليها في شرح اداب البحث في العلم وهي من جمله
المليك استعفاره ومن الاجمل تصريح وجعا والسلام بمعنى التسليم على
محمد بنشا ومحمد منقول من اسم مفعول المضعف بمعنى به بنشا بالهام
من الله تعالى تفاؤلا لانه يكثر حمد الخلق له بكثرة صفاته الجميله وآله
وهم من تابعهم على دينه والمطلب على الاصح ومحبه وهو عند سيبويه اسم
جمع لصاحب بمعنى الصاحب وهو لا سبما في من احتج مومنا بقيننا مال الله
عليه وسلم وعطف الصحب على الآل الشامل لبعضهم لشمول الصلاه والسلام
ما قيهم وجعلهم الهدى الصلاه والسلام على من ذكر الرحمن بيانا لنظائنا
بيانا لمعنى اخذ النصب بالاولى الفاعلي الله تعالى لما استحق الحمد
من المحامد والثنا بانه ايجاد الملاوه والسلام الاعلام بذلك وان كان هو
المقصد بهما في الاصل الفايز ب اى الناجحين والطافرين من الله
متعلق بقوله بالقبول اقدم عليه هنا وفيما يأتي رعايه للسجع وبحوه
تعلقه بما قبله وبعد يوتى بها لا تعالى من اسلوب الرجوع
واصلها اما بعد بادل الروم النافي حبرها عالما لمعنى اما معنى شرط
والاصل مهما يكن من شي بعد البسمله والحمد له والصلاه والسلام
على من ذكر فحمدي المولى الحاضر ضرعه محصور من الاحتصار
وهو تقليل اللفظ وتكثير المعنى في الاصل عبارت يرجوبن الاصوبن
اى اصول الدين واصول الفقه ايثار التحقيق والاختصار وما
مهما من المقدمات والتقليد واجب التعيين وخاتمه المصوف
اخصرت فيها جمع الجوامع للعلامه تاج الاسلام عبد الوهاب
التاج ابن الامام شيخ الاسلام السبكي رحمه الله وحمده بعد الثنا
وكماله حلى رضوانه والدلالت مده اى جمع الجوامع عمار الحمد
والجوامع بهما اى بالمعتمد والجوامع مدح ذا ناجح حسنه متعلق بما
ان شا الله تعالى في قدرت عاجلا وآجلا والجمع عبرهم بعد ذا على خلاف
عبرهم وحمده بالجمع عالما فيها وتسميته اله الاصول الى موصلا من الله تعالى
القبول والمامول الفوز لمؤلفه وقارييه ومستمعه وسائر المسلمين وآخر دعوانا
اى مرجو ونعم مقصود اى لب الاصول في خورمات بكسر الدال لمفرده

المجيش من قدم اللازم بمعنى تقدم وسبقها على قوله كمقدمة الرجل في الامر
قديم المعدى اى في الامور المتقدم ذكرها ومنه قدمه الرجل في الامر
بمعانيه مع توقفه على بعضها التعريف الحكم واقسامه اى المقصود بالذات بالانتفاع
وبنفسها اخرى كما سيأتي ان شاء الله تعالى وقوله كتب في المتن وقد اشتهر
اجله الفقه وهي الكتاب والسنة والاجماع والقياس والاستدلال والمراد
في التعاريف والمراجيح والسابع في بحث الاجتهاد وما يتبعه من القياد والمراد
القتباس وما خص اليه من علم الكلام المفتتح بمسئلة التقليد في اصول الدين
المحتتم بما يناسبه من مباحث المصوف وهذا الحصر منحصر المثل في احراده
لا الكلي في جزئياته المقدمة اى مبحثها أفتتحها كالاصل يتعرض اصول الفقه
لبيتصور طالبه بما يضبط مسائله الكثيرة ليكون على بصيرة في تطلبها اولا
تطلبها قبل ضبطها لم يأمن فوات ما يرجيه وصرف الهمة الى ما لا يعنيه فتلك
اصول الفقه اى الفن المسمى بهذا اللقب المتعدد حده باعتبار الفن عليه
اذ الاصل ما ينبني عليه غيره اجله الفقه الاجمالية اى علم التعبد مطلقا
الامر والاجماع من حيث انه يبحث من ادلتها بانه للوجوب حقيقة وعن نافيه
بانه حده وطرق استفادة جزئياتها التي هي اجلة الفقه التفصيلية
المستفاد هو للتقسيم و اى المراد بالطرق المرجحات الاتي ذكرها في الباب السادس
وحال مستفيدها اى وحال صفات مستفيد جزئيات اجلة الفقه الاجمالية
وهو المجتهد لانه هو الذي يستفيدها بالمرجحات عند تعارض واحد المقلد
والمراد بصفاته شرائطه الاتية في الكتاب السابع وغيره عنها بشيء والاجتهاد
وخرج بادلة الفقه غير الاجلة لها كالفقه واجلة غير الفقه كاجلة الكلام وبعض
اجلة الفقه وبالاجمالية التفصيلية وقد لم يعتبر الا بالاعتبار كما مر اللهم
الا يقال ربما ورد في صلوته صلى الله عليه وسلم في الكتب وليس باصول الفقه
وانما يذكر بعضها في كتبه للتمثيل وقيل اصول الفقه تعريفي اى معرفة
اجلة الفقه وما عطف عليها توضيح الاول لانه اجلة وما عطف عليها
اذ التعريف يخرج من كون نفسها اصولا والاصل قال اصول الفقه جلة ادلة الفقه
الاجمالية وقيل معرفتها قال والاصوليون العادف بها وبالقدر الذي يستفاد منها
ومستفيدها منها الفاقي ذلك الاصوليون باعتبار ذاته وقدره وفي نسخ الموالج بها الاتي
وقد رجح شيخنا العلامة المحلاوي المحلي بالا مر به عليه والسبعة الها

تبعه العلامة النفراوي اى فقال لا نعرف في المنسوب زيادة قيد
من حيث النسبة على المنسوب اليه وعدلت عن قول الاصل جلة لانه
الى قولي ادلة لان الموجود هنا مع قلة لذة في الماضي ان محاسل
لبيات جمع الا مر حتى يورث عجل وان زيادته اى زائدا الوصايا
صلح وعبيد واعلم ان لكل علم مبادي وموضوعات ومسائل فمبادية
ما يتوقف عليه المقصود بالذات من تعريفه وتعريف اقسامه وغايته
وفي هنا العلم باحكام الله وما يتعدد منه وهو هنا علم الكلام والعلم
والاحكام اى تصورها وموضوعه ما بحث في ذلك العلم عن عوارضه
الذاتية كادلة الفقه هنا ومسايله ما طلب فيه موضوعه محمولة
الموضوعة في ذلك العلم كعلمنا هنا بان الامر للوجوب حقيقة والنهي
للتحريم والفقه علم حكمي اى نسبة تامة فالعلم بها تصديقية
سعتها لا تصورية هذا له من مبادي اصول الفقه ولا تعد نفس نسبتها
لانه من علم الكلام شرعي اى ما حوذ من الشرع المبعوث به النبي
صلى الله عليه وآله وسلم عملي اى متعلق بكيفية تعلق على الفعل كالعلم
كالعلم بوجوب الصيد في الوضو وندب الوتر مكتسب ذلك العلم المكتسبة
من دليل تفصيلي التكسب في العلم كالحدس وحرج بالعلم بالذات والصفة
والفعل كتصور الاسنات والبياض والقيام والشرعي العلم بالحكم العقلي
والحسي واللغوي والوضعي كالعلم ان الواحد نصف الاثنين وان النار
محرقة وان الغرض الصلوة وانها الناهية عن مرفوع وبالعقلي العلم بالحكم الشرعي
العملي الاعتقادي كالعلم في اصول الفقه لان الاجماع حجة والعلم في اصول
الدين بان الله واحد وبالمكتسب علم الله وجبريل كما ذكر وكذا علم
النبي به الحاصل بوحي وعلمنا به بالضرورة بان علم من الدين بالضرورة
كالعلم بالصلوة والزكاة والحج والصوم الزنا والسرقة وبالدليل التفصيلي
العلم بذلك كالعلم بان الحدث ينقض الوضوء بواسطة دليله الاجمالي وهو ادلة الحكم اعناه
بدليلي وكلها اضافه بالمعنى في وحكم الله في حقه وفعله متعلقا بوجوب
النبي في الوضوء الذكر ليس من الفقه وتطهر وعد العقد هنا بالعلم وان كان
لفظ اذ لفقه كما عرفه بذلك في كتاب الاختيار لان به طلب المجتهد الذي هو
لفقه قريب من العلم وتمرت العلم والحكم وافرد جنسها تبعا للعلامة الاسنوي

الى الواجبات المعروفه اى عرفه الله تعالى فى اللوح المحفوظ لانها اربع بالوجدان
اداء يعم بدونها والمندوب وقبول وابداء المظهر الموجدى الى عرفه الله تعالى فى الدنيا
وهو اولها والمظهر الموجدى الشرعى الى احرامه وصل اولها الصلاه الى المظهر الموجدى الشرعى
والمعبوديه وهى الصفات الاربع المعروفه والمشهوده والمعلوميه والا لوهيه وسبيله ومرجعه الى ربه
ما يرجع به صفاته بصور بعبده لعبوده ما يضاله وتقويه له سبيله الله تعالى ومرجعه الى ربه
عنايه وحياه بتوبته وانابه واصغى حبيبه الى الامر والنهى من ربه تعالى وارتكاب ما مورته
واجتنب منهيه بتوفيقه ولطفه وعصمته ولولاه لم يعبده ولم يصره ولم يهده ولم يحبه ولم يعبده
اعطاه وان استعاذه اعاذه هدى الى ما احبه من حمد الحامدين واثنا الاحدين بتوفيقه والهامه الى
ما قول او حواجبه فاذا اجبته لبث بعبده الذى يحمد به ونصره الذى يصبر به ويدعه الى
سبيلك بالحكمه والموعظه التى بها واذا اثنى عليه بحمد ان يعلمه كيف يثنى عليك ان استعاذ
والمراد انه تعالى قول عبده فى جميع احواله تحركه به تعالى كان استعاذ فى الاعداء
فيجيبه الله تعالى بانه فى جميع احواله له لا يكل الا بحيث احدهما ولا يتخلى الا بحيث الاخر
وعلى اليه مطالبه العلو الاخروى روح نفسه ما يجاهده عن مخالفه الامور
اى ذبها من الاخلاق المذمومه كالكبر والعجب والحقد والحسد وسوء الخلق وسوء
الاحتمال الى مجاهدها من الاخلاق المحمودة كالتواضع والصبر وحسن الخلق والرضا
والزهد وحسن الخلق وكثرة الاحتمال وهذه ما جوز من حيث نفسه والطبرانى
الله تعالى ما لا يحبه ويكره سفسافها وفى الهمه ما يليه الامر بنفسه ما يفعله
عن سفساف الامور وعاليها ما يدعوه نفسه اليه من المهلكات فيحمل الرجوع
وفى من الملك قد وكل بها اى المخاطب بعد ان عرفت على الهمه ودينها صلاه الملك
بعلاكه الصلاه او فسادها بهلاكه النبى وبعاده لا ترضى الله عنه بحيث ما حلا مصرى
او شقاوه وكذا بسخطه عليه بتصدكه النبى فانج وجوه والاعراض الى الصلاح
والسعاده والبعد عن اسبابه الى ضدها وان حظر بالكلام من حيث الطلب
اما مامور به او منهى عنه او مشكوك فيه فان كان مامورا به فبادر الى فعله
فانه من الرحمن رحمك حيث اخطره بالكه اى اراده بك الخير فان خفت وقوعه
منك على صفة مذمومه اى منهى عنها كعجب وريا فقل لها فاسد اس عليك
فى وقوعه عليها فتستعوذ فيه تدرئا حلان فوقوعه على صفتها تعليمك
انك ذكر فتستعوذ وجوبا فاسمها وتولى فان خفت وقوعه الى اولى ما عبر به
لحلوه على اعتبار الغلبه فى الاقناع وعبده فى الوقوع واحتياج استعاذ ا
الى استغفار لعبده تعلله ولوبنا معه كحلان الحلم كراهه العبد
رضى الله عنها فقد قالت استغفارنا عتاج الى استغفار فضلا لعصمها

لو وجب تركه اى الاستعفار منها للمنوب به لمات بكوف العين حبيبه ما ياتى به
وان احتياج الاستعفار لات اللسان اذا الى كرار وتكرار يتسلل ان ما لفه القلب
فيوقفه فيه فادم وقوع السهو على عصمته الواجبه لا باس به واحتياج الاستعفار
لا وجب تركه فاعمل ان احببت العيب وحوه مستعفرا منه ذا باس وقع
لا وجب تركه فاعمل ان احببت العيب وحوه مستعفرا منه ذا باس وقع
ما قدمته عبده وحيواناته وقع بعصمته ما مرفان تركه العلم الجوى منه من مكاسد الشيطان
وان كانت الباء بمعنى مع كما يا تى ان تفعله فانه النبطان فان ملت الى فعله
واستعفر الله تعالى من هدى البيرا وحديث النفس اى تردد هاى فى بعض الخاطر
المذكور وتركه مالم يكلم او تفعل به والبيه منها بحاله بكلم او تعمل به
معفوعنه قال الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لامتى ما حدثت او تكلم به نفسها
مالم يكلم او تعمل به رواه الشيخان وقال من هم بسيئه فلم يعملها لم تكتب
عليه رواه مسلم وفى روايه له كتبها الله عنده حسنه كاملة وفضيه ذكرانه
اذا هم بالحسنه او عملها تضرب المسكر الضم الى الواحد ضد كل حديث حديث
النفس والهم وهو كذلك ومعنى فى الحاشيه وهم من حديث عفرانك احدهما
النفس والهم وهو قصد الفعل عفرانك الخاطر المذكور والخاطر المذكور ما لا ولى قبلها
او ما يلقى النفس والخاطر يحول فيها بعد القاء ما فيها وكل منها متقدم الاقسام
يشتهى فى شرحه ما سلفه القشيرى وحرج الاربعه العزم وهو الجزم بقصد الفعل
فيها وحده وانه لم يفعلوه لم يعاقبا كاذكرته مع ما يتصل به فى الحاشيه والحسه من نفسه
الخاطرين والخاطر يحدث النفس والهم والعزم وانه تضعف النفس
المبارك بالسوء على الاحتمال فعل الخاطر المذكور لحبها ما لم تعزم عنه على التوطن
فى هذه هنا وحوبا والتطبيق فى الاحتساب وما بعد وجودها لانها بعد ذكر الملك
الاتى فى ما سند ذكرها الذى من بعضه بعد الى اخره حتى ووكل فيها نوديت الخ لكل
فان فعلت الخاطر المذكور بعلمه الاخره عليك فتب على الفور وحوبا ان تترك
عنكرا ان فعله بالتوبه لانى بيانها وقيد وعد الله تعالى بمحوها فعلا عنه وقع
بالاخره اللواحقه وهى التى تلوم نفسها لان احسنه فى الاحسان والتطبيق
وهى الاتيه باستغفارها بالشاهد والروحانيه وهى التى تقبل الى الصلاح كالبيره
وسماع الصوت الحسن والماكل الطيب والاريح توجه الى نفس واحده لكنها
تتشكل تارة مصحبه وتارة اخاره وتارة لواحقه وتارة روحانيه والحكم فيها
للغالب كالخاطر الاربعه التى فى الاسنان السوداء والصفراء والدم والبلغم
فان لم تغلب انت عن فعل الخاطر المذكور عند الخروج منه فاذكراى تستحضر

حس

الرمن ليس بقادر وللموضوع قادر اى من شانه القدرة نظر فى حركة الجارحة والاصح
انه تعلق بين التوكل والكتساب تعلق بالاختيار الباس من يكون فى توكله بالسخط
عند ضيق الرزق ولا يدخل لسوال احد من الخلق والتوكل وحقيقة اصل المعنية من الصبر
والمجاهدة للنفس ومن يكن فى توكله على ما ذكر والاكتساب فى حقوه اضعف حدرا
من السخطة والتعلق وعمل الافضل التوكل وهو هاهنا الكف عن الكتساب والاعراض
عن الاسباب على ما ذهب اليه بعض اهل التصوف وقيل الافضل الكتساب واخ اصحاب التوكل
بينها ما اختلاف الناس فاراحة البدن عما يشغل القلب مع ذكر الله مع اعتقاد الاسباب
من الله من مزيد ذكر شهوة حقيقة المريد وسلوك الاسباب الشاغلة عن الله مجال
ح داعية البدن من الذى سالكا ذلك احتياط من الوقوع الغابة الى الوقوع
والاصل لمن قوى الله قلبه داعية الاسباب سلوكها دون البدن ومن لم يرالله له
داعية البدن سلوكه دون الاسباب وقيل باقى المعتقدات للاسباب ياطرح
جانب الله فى صورة الاسباب والكمل فى صورة التوكل كما اشار اليه بقوله
لسالك التجريد الذى سلوكه اصلح من تركه الى من تتركه الاسباب اعلم ان تركها
نفع العلوم الى الذى الناس وسالكها لعلم من ذكره وبسطهم بعد ذكر
ما كنت تنتظره من بعد ذكر وبقول لسالك الاسباب الذى سلوكها اصلح من تركها
له لعلم تركها وسكنت التجريد فسوكلت على الله لصفى قلبك وانا اذكرك ما تذكر
ما تركها لحصول المعبود فى تركها الذى هو غير اصلح له الى الطلب من الخلق
والاهتمام بالرزق والموقن يحث عما اى عن هذين الامرين
الذى باقى بها الشيطان فى صورة غير هما العدان ان سلم منهما وتعلم
مع بحثه عنهما انه لا تكون الا ما اراد الله كونه اى وجوده منهما او
من غيرهما وتيقن الكتاب بحمد الله وعونه جعلنا الله به لما اعلمناه
من كثرة الانتفاع به مع الناس احم الله عليهم من المتين
والعدد يقين اى افاضل اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم لما تعرفهم
فى الصدق والتصديق والمهاجرة اى القتل فى سبيل الله ولصالين
عن وحش اولئك رفيق اى رفقا فى الجنة بان يستمع ما ذكر هم فيها
لوجههم وبرارتهم والمعصوم حرام وان كان مزاحم فى درجات
عاليه بالنسبة الى غيرهم ومن فضل على بعضهم الدرير فى الرضى بحاله
وذهب اعتقاد اله معطول اسماء المحمد فى الجنة الى مختلف المراتب

فيها

فيها على قبل الاعمال وعلى قبل فضل الله تعالى وعلى من يشا
من عباده انه هو البر الجواد المتفضل على الخلق يوم المعاد وصلى الله
على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره
الغافلون تم بعون الله تعالى فرغت من تالفه
ثامن عشر رمضان سنة اثنتين وتسعين والف من الهجرة النبوية
على صاحبها افضل الصلاة والسلام والحمد لله رب العالمين حمدا
نوافى نعمه ويكافى مزيده وكان الفراغ من تحصيله

صحوة نهار الاربعاء ٢٢ شهر جمادى الاولى
سنة خمسة وخمسين وماية
١١٥٥ والف من الهجرة النبوية
على صاحبها افضل الصلوة
والتسليم

تم الكتاب
المعلق الاول
محمد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وكان فحوص بمدرسة مدينة زبيد قاعدة تهامة اليمن صرف الله عنها الفتن

وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

نهاية المخطوطة